الكلية	مركز الدراسات الاستراتيجية
القسم	الدراسات الأمنية والمجتمعية
المادة باللغة الانجليزية	Islamic thought
المادة باللغة العربية	فكر اسلامي
المرحلة الدراسية	
اسم التدريسي	علي خالد حمود
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Prayer in school educationally
عنوان المحاضرة باللغة العربية	الصلاة في المدرسة تربويا
رقم المحاضرة	1
المصادر والمراجع	"المعجم الكبير" لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة – مصر، ط.٢.
	"بداية المحتاج في شرح المنهاج" لأبي الفضل بدر الدين محمد بن أبي بكر الأسدي الشافعي ابن قاضي شهبة (ت: ٨٧٤هـ)، تحقيق: أنور بن أبي بكر الشيخي الداغستاني، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، ط.١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
	"الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسننه وأيامه" (صحيح البخاري) لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، دار الشعب، القاهرة - مصر، ط.١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧هـ

محتوى المحاضرة

UNIVERSITY OF ANBAR

الصلاة في المدارس

لا شك أنَّ الأصل في المدارس هو التربية والتعليم وتوجيه الطلاب إلى الطريق الصحيح القويم، وكذلك في تربيتهم التربية المثالية فهذه هي الوظيفة الأساس للمدرسة، وأنها الأساس في التعلم ونظر الطلاب لها كالقدوة في تعلمهم فلها وللمعلمين الأثر البارز في تلقيهم التعاليم

الإسلامية فضلًا عن بقية العلوم، وأصل التربية الإسلامية وأساسها قائم على تعليم الطلاب للعبادات وخصوصًا الصلاة؛ لأنها من العبادات المتكررة في كل يوم، سيما أنها تتكر خمس مرات في اليوم الواحد، وكما ذكرنا سابقًا من أهميتها وأهمية أداءها في جماعة، فلا بد للمدرسة أن يكون لها الدور البارز في ذلك وتوجيه الطلاب لأقامتها، وهناك بعض التوجيهات التي يجب على المعلمين أخذها بنظر الاعتبار لأداء الطلاب الصلاة فمن تلك التوجيهات الآتي :

أولًا: تعليم الطلاب الطهارة وكيفية الوضوء ونواقض الوضوء؛ لأنَّ الطهارة هي أهم شرط من شروط أداء الصلاة ولا تصح الصلاة إلا بها لقول النبي –صلى الله عليه وسلم–: "**لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ**" (١).

ثانيًا: تعليم الطلاب الصلاة وكيفيتها وشروطها وأركانها، وكيفية أدائها وسننها وواجباتها والأذكار والأدعية فيها من دعاء الاستفتاح، وقراءة القران وأدعية الركوع والسجود ودعاء التشهد، والطمأنينة فيها فقد روي عن أبي هريرة – رضوان الله عليه– "أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم– دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– فَرَدَّ وَقَالَ: **ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ** فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا" (٢) .

---

(١) أخرجه: الطبراني في "المعجم الكبير" ٢٩٦/٢٢ (٧٥٥).

(٢) أخرجه: البخاري كتاب الاذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات، ١٩٢/١ (٧٥٧).

ثالثًا: تهيئة المكان المناسب للصلاة وإنشاء مصلى فيه الاحتياجات المطلوبة كافة ليصلي فيه الطلاب، من فراش نظيف وأجهزة تكييف ووضع بعض المصاحف لتعليمهم، وتنبيههم الى عدم مس المصحف إلا وهو طاهر لقوله تعالى: "**لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ**" [٣].

رابعًا: يقوم مدرس مادة التربية الإسلامية بإعطاء بعض الدروس العلمية داخل المصلى؛ ليتعلق الطلاب بذلك المكان؛ لأنَّ المسجد له الدور الأساس منذ فجر الإسلام في التربية والتعليم، وكان أول شيء فعله رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بعد الهجرة إلى المدينة، وقد كان منطلقًا لكل خير ومركزًا لإدارة الدولة في عهد النبوة.

خامساً: ترغيب الطلبة وإغرائهم من قبل المدرسين والمعلمين للطلاب بإقامة الصلاة عند دخول وقتها بإشراف الإدارة.

سادسًا: تكييف أوقات الدروس لتكون ملائمة لأوقات الصلاة؛ ليتسنى للطلاب إقامة الصلاة في وقتها، لأن أوقات الصلاة توقيفية محددة قال تعالى: "**إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا**" [٤].

سابعًا: إمامة المدرسين للصلاة؛ لأنهم القدوات للطلاب، ويأخذون دور الآباء في التربية.

ثامنًا: تنبيه الطلاب إلى أهمية الصلاة في جماعة وأفضليتها والحثّ عليها، لأن الطلاب غالبهم صغار فيتكون عندهم انطباع عن أهمية الصلاة كما في قول الحسن البصري: "الْعِلْمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ عَلَى الْحَجَرِ".

تاسعًا: إقامة أشبه ما يكون بالمسابقة بين الطلاب، من خلال توزيع جدول شهري يشمل أوقات الصلوات الخمس، ويقوم الطالب بتسجيل أوقات الصلاة إذا كانت في جماعة أم لا وذلك بمتابعة المعلم، ويكون في كل شهر على نتيجة الجدول إما جائزة عينية أو دعم

([٣]) سورة الواقعة: آية ٧٩.

([٤]) سورة النساء: آية ١٠٣ .

معنوي، كتمييز الطالب على أنَّه متميز أو نحو ذلك من الألقاب؛ ليكون ذلك حافزًا لبقية الطلاب في أداء الصلاة.

UNIVERSITY OF ANBAR